اللون الأصفر في علم النفس

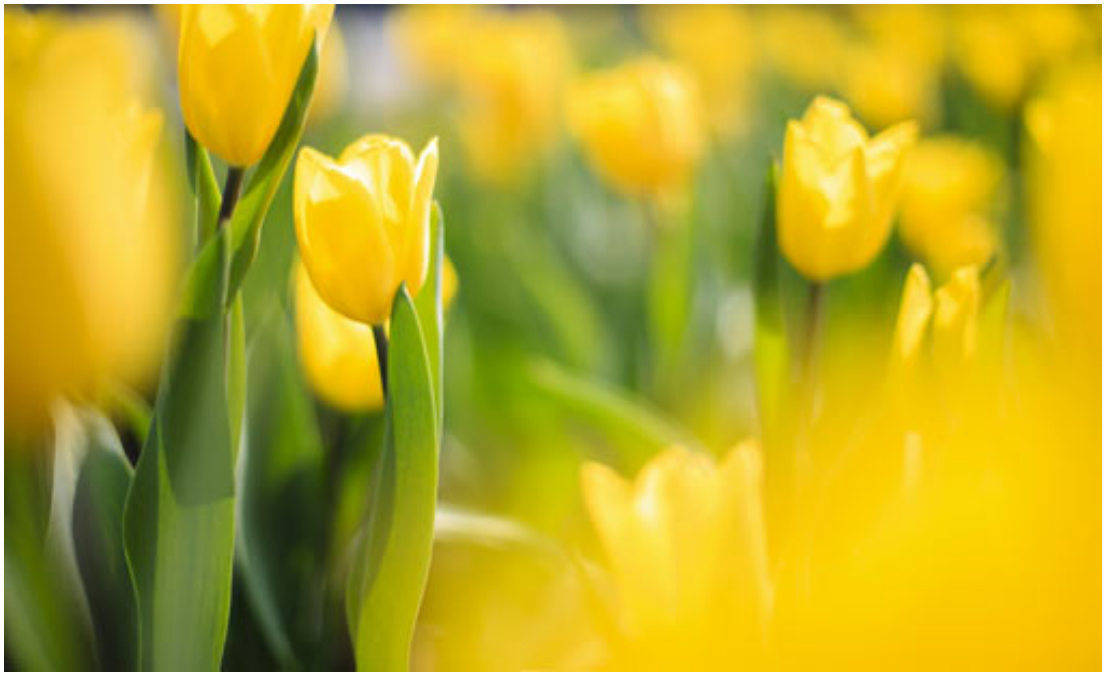

◄ظهر في العصر الحديث مفهوم جديد في علم النفس يسمى بعلم الألوان، ويشير هذا العلم إلى تأثير الألوان على المشاعر والسلوك البشرية، فلكلّ لون دلالات وتأثيرات على النفس البشرية، فتؤثّر على نشاطه العقلي والجسدي، كما أنّ اللون المفضل عند الشخص يُعبِّر في علم النفس عن شخصية الإنسان وميوله النفسية، وفيما يلي سيتم التحدّث عن أهم الألوان وهو اللون الأصفر ومعنى اللون الأصفر في علم النفس.

اللون الأصفر

الأصفر هو لون أساسي وينتج من خليط اللونين الأحمر والأخضر، وهو ألمع الألوان في الطيف المرئي، وهو أكثر الألوان التي تلاحظها العين البشرية، فيعتبر من الألوان المريحة للنظر وللنفس البشرية، ويُعرف عن اللون الأصفر أنّ له معاني كثيرة وقد اهتم علم النفس بدراسة وتحليل هذا اللون، فيدل اللون الأصفر في علم النفس على السعادة والتفاؤل لأنّه يجعل الإنسان يفكّر بالعطل والإجازات، ويشجّع على التفكير في الشمس والصيف والشواطئ والمرح والترفيه والاسترخاء، وهناك معاني أُخرى للون الأصفر في علم النفس.

اللون الأصفر في علم النفس

قام علماء النفس بجهود عدة لمعرفة ودراسة تأثيرات الألوان على سيكولوجيا الإنسان، وفيما يلي سيتم ذكر دراسات عن اللون الأصفر في علم النفس:

* يزيد من نشاط العقل ويمنح النفس البشرية إحساساً بالحرّية.

* يزيد الثقة بالنفس، حيث يعتبر هذا اللون لون الثقة بالنفس فالإنسان الذي ليس لديه ثقة في نفسه لا يحبّه ويبتعد عن استخدامه.

* يجمع هذا اللون الدفء والمرح.

* يدل على الاتحاد والعيش الجماعي وصفاء الفكر ورؤية الحياة والأشياء بواقعية.

* ينشّط العقل ويساعد على التركيز.

* يستخدم هذا اللون في عيادات الطب النفسي والمستشفيات المختصة في علاج الإجهاد العصبي، حيث يقوي وينشّط حركة الأعصاب في الجسم.

* يعطي الطاقة في العضلات ويرفع ضغط الدم ويزيد ضربات القلب ويساعد على التخلّص من الاكتئاب.

* ويعتبر الإنسان الذي يفضل هذا اللون صاحب شخصية قيادية، يستطيع التفكير بعمق وتوصيل أفكاره بطريقة بسيطة لكلّ مَن حوله.

* يُعتبر لون الطاقة والحماس والأمل والمرح والبهجة.

* اللون الأصفر لون الاعتماد على الذات، فهو يغذي الأنا واحترام الذات.

* اللون الأصفر هو لون الأرض ويدل على القوّة والصلابة.

من أهم السمات الإيجابية التي يمنحها اللون الأصفر التفاؤل والثقة والأصالة والحكمة والتفكير التحليلي والإبداع والمتعة.

ولكن له أيضاً سمات سلبية، غير صبور، ومتهور، وأناني، جبان، بارد من الناحية العاطفية.

يدل اللون الأصفر للتعبير عن الأشياء المزيفة والكاذبة مثل: الضحكة الصفراء أو الصحافة الصفراء التي تنشر الأخبار الكاذبة.►